

## فيديو ١٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٨٣

الآيات ٣٩-٤٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية واحد وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والثلاثون من حلقات تدبر سورة النساء قلنا ان في فرق بين القتال والقتل - 00:00:01

قتال على وزن فعال مفعلة بتكون بين طرفين لذلك كلمة قتال معناها محاربة او حرب او معركة بين طرفين. ومش بالضرورة ان يحدس فيها قتال على فكرة يعني مسلا ايه؟ قاتل احمد زميلاه على البراءة - 00:00:24

يعني اتخانقوا مع بعض بالايدين ضربوا بعض انما القتال هو هدم الالة بيطلاق على الاعدام يعني انسان بيعدم الحياة طبعا المميت هو الله لكن القاتل هو الانسان الانسان لا يستطيع ان يميت. بل يقتل - 00:00:41

والذين بصوا في صورة الحج احنا تدبينا قبل كده قول الله تعالى والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين. قتلوا يعني بفعل فعل - 00:01:03

حد هدم الالة ضرب نار عليهم ضرب بالسيف ايا كان ماتوا يعني انعدمت فيهم الحياة بطريقه طبيعية روحهم بقى طلعت بقى جالهم ازمة قلبية ايا كان. طالما في الايتين اللي فاتوا - 00:01:21

ربنا تكلم عن القتل لما تكلم عن اعداء الاسلام لما قال فخذوههم وقتلهم وتكلم برضه عن الاحوال اللي بيجوز فيها القتل والاحوال التي لا يجوز فيها القتل بين المسلم والكافر - 00:01:40

اذا هناك مناسبة ان الايات تنتطرق بقى لمسألة القتل بين المسلمين اقرا بقى معى الاية اتنين وتسعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - 00:02:01

ومن قتل مؤمنا خطأ خطأ فتحرير رقبة مؤمنة وادية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم - 00:02:25

ميثاق فادية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيمها معي الاية ثلاثة وتسعين كمان بقى بالمرة ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعن - 00:02:48

واعد له عذابا عظيما طيب وما كان لمؤمن ان يقتل ما كان يعني لا يجوز باي حال من الاحوال باستثناء حالة واحدة وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا يعني باستثناء - 00:03:19

خطأ يعني عن غير عمد بقى لا يجوز بحبي اي حال من الاحوال ان مؤمن يقتل مؤمن الا لو عن غير عمد خبطه بعربيه آاي حاجة بقى فعل اي غلطة ما دخل بيته ما كانش عارف ان فيه غاز متسرب فيبولع النور راح البيت منفجر فمات حد جوة يعني ده كله قتل خطأ - 00:03:43

واحد تسبب في قتل حد بالغلط ما كانش يصدده وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا - 00:04:06

في الحالة دي يعمل ايه؟ يحرر رقبة مؤمنة يعني يحرر عبد او امة مسلمين كلمة رقبة بليغة جدا لانها محل طبعا هو مش بيعذر رقبة هو بيعذربني ادم كله لكن - 00:04:22

الرقبة محل الذل والاستعباد لأن السلاسل كانت توضع في رقاب العبيد زمان لكن المقصود تحرير الانسان طبعاً كله. العرب تقول مسلا على الجاسوس عين اعين النبي يعني الايه؟ العيون بقاعدته يعني الجوايس المزروعين في آراء خطوط العدو - 00:04:41  
لأن اهم حاجة في عينه اللي بيشفو بها وبينقل الاخبار. طيب الاية دي بتدل على اهمية الحرية في الاسلام مش اهمية الحياة هو ما ينفعش تقتل طبعاً لكن لو قتلت بالغلط - 00:05:07

لو قتلت واحد بالغلط يعني اخذت حياة من انسان بالغلط تكرف عن ذنبك ازاي تعطي حياة لشخص ميت هو في حد يقدر يدي حياة لشخص ميت تعطي حياة لشخص مسلوب منه الحياة. طب ازاي - 00:05:26

لو واحد مسلوب الحرية اعطيت حريته كانك اعطيت حياة لشخص ميت يبقى الاسلام ساوي بين الحرية وبين الحياة الاسلام شجع الناس يا جماعة على الهجرة من بلادها طلباً للحرية في سورة النساء - 00:05:47

الاية سبعة وتسعين ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا - 00:06:09

الناس اللي تقصر في عبادة الله والايمان بالله. ويقولوا كنا مغلوبين على امرنا عشان خاطر آآ ما كناش نقدر هيتنقال لهم وما سافرتوش ليه ما هاجرتوش ليه فضلتوا ليه عايشين في المكان اللي ممنوع فيه ممارسة الشعائر؟ ارض الله واسعة - 00:06:31

يبقى كل ده يثبت ان الاسلام جاء ليحرر الناس لا ليستعبدنهم النبي موصوف ازاي ليضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم يبقى النبي وصف انه محرر يبقى الاسلام ما جاش عشان يستعبد بالعكس. الاسلام جه عشان يحرر - 00:06:52

لكنه لم يفرض العتق على الناس بل جعله يأتي من داخل الناس عشان يبقى مكروره نفسياً لما مسلم يجد ان آآ طريقة التكفير عن ذنب القتل آآ الخطأ هيبقى عن طريق آآ آآ عتق رقبة - 00:07:19

وعن حلف اليمين عتق رقبة والجماع في رمضان عتق رهبة. والظهور عتق رقبة. الله! كل الذنوب دي بتکفر بعطق العبيد! ازا سيترسخ في نفسية المسلم ان الله يحب العتق ولا يحب الرق - 00:07:39

لما الانسان يجد ان دخوله الجنة متوقف على انه ينجح في اختبار الدنيا. واول نجاح يقدر يتحققه اكبر نجاح هو عتق الرقاب في سورة البلد ربنا بيقول ولا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة - 00:07:58

رقبة ثم ربنا قدم فك الرقبة على باقي الاعمال الصالحة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيمها ذا مقرية او مسكونها ذا متربة. يعني اعلى من اطعام المساكين في يوم المجاعة والاباتام. اعلى من ده كله - 00:08:17

فك رقاب ده كله بيعلي قيمة الحرية داخل نفسية المسلم وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأه ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. رقبتكم مؤمنة برضو - 00:08:43

المؤمن لازم يقوم بتعويض المجتمع المؤمن بمؤمن اخر جديده يعني انت عوضت كفرت عن ذنبك بانك اعتقت رقبة قصاد الايه؟  
النفس اللي ماتت طب والمجتمع المسلم اللي انت حرمته ده - 00:09:10

هتعوضه بانك الرقبة دي تبقى رقبة مؤمنة والاهل والاقارب والاولاد والزوجة وبتاع هتعوضهم بالايه؟ بالدية وادية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا لو هم تصدقوا قالوا مش عاوزين حاجة قصاد ابنا خلاص مش عايزين حاجة. خلاص كتر خيرهم - 00:09:32

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة لو كان القتيل اللي قتل خطأ ده مؤمن ولكن اهله كفار ومعادين يبقى اللي قتلهم بالخطأ آآ يحرر رقبة فقط لكن لا يعطي اهل القتيل آآ دية - 00:09:55

اولاً لان المؤمن والكافر لا يتوارثان. فالدية دي بتخلص بتدخل ضمن التركة. وتوزع على الورثة فطالما ان اهله كفار يبقى ما يدفعش الدية هو مؤمن مات اهل كفار مش هيورسوا - 00:10:29

ثانياً ازاي نعطي اموال لاعدائنا عشان يتقوى بها ويسلحوا نفسهم ضدنا لكن لو هو من قوم مش معادين لنا يعني كفار لكن معاهدين بینا وبينهم في معاهدة او ميثاق بنعطيهم الدية عادي جدا - 00:10:49

بالاضافة طبعاً لتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. طيب النهاردة ما

فيش عبيد لو حد خبط حد بسيارة وقتل خطأ يعمل ايه ؟ يصوم شهرين متتابعين ويدفع الديه - 00:11:11

طيب لو لم يجد معنى انه لم يجد المال الكافي لشراء عبد وعتقه او لم يجد عبيد ما فيش عبيد خلاص. يصوم شهرين متتابعين لكن الديه لو هو مش هيقدر يدفعها العاقلة. العاقلة يعني رجال القبيلة. عشان القبيلة كلها تعرف انها مسؤولة امام الله واما -

00:11:39

مجتمع عن افعال افرادها لو عندهم شاب منفلت وبيسوق بسرعة يربوه. يمنعوه من السواقة لغاية ما يتعدل. لأنهم اللي هيدفعوا الديات بتاعة الناس اللي ماشي يخبط فيها لزلك تسمى العاقلة العقل يعني الربط. العقل بيمنعك من انك تندفع فيبسمى عقل. بيسسيطر عليك - 00:12:05

العاقلة يعني المجموعة العاقلة التي تضبط الانسان داخل القبيلة بتاعته او تمنعه من عمل اشياء غلط يعني فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله علیما حكيمها - 00:12:32

شهرين متتابعين دول لا يجوز الفطر فيه ولا يوم ولو يوم حد افطره بدون عذر بيعيد كله من اول وجديد ممكنا يكون في دواعي فطر لحيض النفاس المرض السفر لكن افطار بدون عذر بيدأ الشهرين من الاول - 00:12:53

انا صمت الشهرين دول يعني وانا شاب كده من يوليو اغسطس بس طبعا الشهور الهجرية اقل في عدد الايام الاصل من شهور هجرية يعني فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله علیما حكيمها - 00:13:18

فكرة التوبة فيها حكمة كبيرة جدا لمصلحة المجتمع تصوروا لو ما فيش مبدأ التوبة. لو التوبة مش موجودة وكل واحد غلط غلط خلاص اصبح محكوم عليه بالهلاك ودخول النار مهما عمل بقى خلاص مهما اتغير مش هيفرق خلاص - 00:13:43

فكرة التوبة مش موجودة كانت تبقى مصيبة كل واحد سرق مرة يستمر في السرقة بقى طول حياته لغاية ما يموت. مرة واحدة ليه كل واحد قتل مرة هيستمر في القتل الى ان يموت بقى. يتوقف ليه - 00:14:00

ما دام خلاص كده داخل النار. لكن التوبة تجعل الانسان يتوقف عن الذنب وده مفید للمجتمع وكان الله علیما بنية الانسان هل هو فعلا قتل خطأ ولا كان قصد - 00:14:14

حكيم رينا حكيم في شرع تشریعات تفید المجتمع الاطفال اللي فقدوا ابوهم على الاقل الديه دي ستفطي نفقات معيشتهم ودراستهم بحيس يصبحوا اغنياء وما يشحتوش ديت الرجل مائة ناقه لو الناقة النهاردة بحوالى خمسة وعشرين الف جنيه - 00:14:29

بيقى ديت الرجل اتنين ونص مليون جنيه. يكفووا زوجته واولاده كتير يعني. مدة الديه المرأة خمسين ناقه مصر دية الرجل يا نهار ابيض! هو انت مش مكسوف وانت بتقولها! مش ده دليل على تمييز الاسلام للرجل - 00:14:55

عن المرأة لأ طبعا. ده تمييز للإسلام للمرأة عن الرجل. الله دية الرجل المئة ناقه دي ميله ياخدها. زوجته واولاده ديت المرأة لو هي ام زوجته بقى اللي قتلت خطأ - 00:15:14

هو اللي هيقبض هو وايه؟ واولادها. اذا هيقبض هو خمسين ناقه وهي هتقبض مية ناقه. يبقى الزوج يا جماعة القضية مش قضية ولا خالص القضية قضية عادة الرجل هو البرادوينر الرجل هو اللي بيكتب قوت الاسرة. فلما يموت مصدر الرزق رينا بيعوض بطريقة اكتر - 00:15:29

يبقى الزوج والولاد بياخدوا نصف اللي بتاخده ، الزوجة والولاد بيكى زيادة دية الرجل مستفيد منها المرأة ونقص دية المرأة بيعنعكس سلبا على الرأي استفادة الزوج هي اللي اقل طيب - 00:15:52

واللي ما يقتلش خطأ بقى يعني لو واحد قتل عمدا متعمدا رفع سلاحه وضرب نار مسلا. دهس واحد بالسيارة قصد لو وضع سم في اكل انسان. ده كفارته ايه ولا يدفع ديه؟ - 00:16:09

ولا يصوم ولا يعمل ايه ؟ اقرأ معي ثلاثة وتسعين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قتل العمد من اكبر الكبار - 00:16:32

انت لما تبني بيت وتيجي كده تاني يوم تلاقي شخص هدم البيت اللي انت بنطيته تشعر بالغضب وتشعر بالاهاة لانه اعتدى عليك

باعتداؤه على البناء اللي انت بنيته وصمنته وزوقته وعملت فيه جهدك - 00:17:02

ربنا هو اللي خلق الانسان ونفخ فيه الروح من اكبر الكبائر الاعتداء على النفس الانسانية. هذا يغضب الله جدا اذهاق هذه الروح بغير حق يغضب الله جدا. ما فيش حاجة اسمها انا اصلی عبد المأمور - 00:17:20

ما فيش حاجة اسمها ادوني اوامر. الاكراه مش داخل في قتل الناس ممكنا واحد يكره على شرب الخمر. يكره على زنوب اخرى لكن مش على القتل فلو اتقال لك اضرب - 00:17:39

اضرب نار بمسدسك واقتله هزا الانسان وهذا انسان بريء لو اتقال لك اقتل والا هنقتلك. قل لهم اقتلوني يعني ربنا لازم يأذن في ذلك في الحرب اذن لنا نقتل في عقوبة الاعدام والقصاص اذن لنا نقتل - 00:17:52

لكن ان انسان يتجرأ ويهدم ما بناه الله دون اذنه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما من يتعمد قتل مؤمن ليس له جزاء الا النار خالدا فيها. يعني باقيا فيها - 00:18:15

مدد طويلة جدا جدا وربنا يغضب عليه ويلعنوا يعني يطرده من رحمته ومن دلوقتي في عذاب عظيم معد ومستنيه واعد له عذابا عظيما لذك ابن عباس له فتوى مشهورة هي ان القاتل قتل عمد ليس له توبة - 00:18:43

بسبب تعدد الوعيد فجزاؤه جهنم خالدا فيه غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كل ده وعيده لكنه تراجع في هذه الفتوى لما تذكر او ذكروه بآيات عباد الرحمن - 00:19:14

اللي في سورة الفرقان ليه الآيات بتقول ايه صفات عباد الرحمن دول والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. اللي يعمل الحاجات دي ياخد اثامها. اسمع بقى بيحصل له ايه - 00:19:36  
يضاعف له يوم القيمة ويخلد فيه مها فيه مهانا الا من تاب يبقى التوبة واردة وامن وعمل عملا صالحا فاوئك يبدل الله سيناته حسنات وكان الله غفورا رحيمـا. اذا ربنا شرع التوبة من القتل - 00:20:03

للعبد وده من حكمة ربنا لان القاتل اللي ليس له توبة سيستمر في القتل ما دام كده داخل النار ولصالح الامة ولصالح المجتمع ربنا شرع له التوبة. لكن - 00:20:25

لازم نفهم ان القتل مسألة عزيمة جدا قال النبي صلي الله عليه وسلم لا زوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق وقال صلي الله عليه وسلم لن يزال المؤمن - 00:20:46

في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وفي رواية في بحبوحة من دينه ما لم يصب دما حراما يعني ايه يعني طول ما هو ما قتله قتل عمد - 00:21:14

يبقى اي حاجة عملها ان ربنا يغفرها مش صعب او في بحبوحة في الامر ده. في فسحة لكن اول ما ايهه تتعاصل في الدم الحرام لأ المجهود كبير قوي اللي يحتاج يعمله - 00:21:34

عشان ربنا يسامحه اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب واجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:54

اللهم اجعل حبك احب اليـنا من اهليـنا وامـوالـنا ومن الماء البارد على الظـلـمـا اللـهـمـ حـبـنـاـ اليـكـ وـالـلـهـ مـلـائـكـتـكـ وـانـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ  
الصالـحـينـ وـاجـعـلـنـاـ منـ يـحـبـكـ وـيـحـبـ مـلـائـكـتـكـ وـانـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـينـ - 00:22:17

اللهـمـ اـحـيـيـ قـلـوبـنـاـ بـحـبـكـ وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـاـ تـحـبـ اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ نـحـبـكـ بـكـلـ قـلـوبـنـاـ وـنـرـضـيـكـ بـكـلـ اـجـسـادـنـاـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ حـبـنـاـ كـلـ لـكـ وـسـعـنـاـ  
كـلـهـ فيـ مـرـضـاتـكـ. اللـهـمـ اـجـعـلـ القرآنـ الـكـرـيمـ رـابـعـ قـلـوبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ وـجـلـاءـ اـحـزـانـنـاـ وـذـهـابـ هـمـوـنـاـ وـغـمـوـنـاـ وـمـغـفـرـةـ ذـنـوبـنـاـ - 00:22:42

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة.  
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوئناه او تدبرناه - 00:23:10

سيد بننصر المرباطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم اللهم تقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في

ترکستان الشرقية وفي كشمیر وفي الهند وفي الشام وانصر يا رب من نصرهم وانذل يا رب من خذلهم. وطهر - 00:23:33  
المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على وعلى  
محبتك. والتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدنا 00:23:57 -

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها  
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك 00:24:15 -  
ومتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع  
هذا. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم وغدا بازن الله في نفس هذا الموعد - 00:24:38 -